

اتجاهات طلاب (معلم صف) نحو مهنة التدريس ورغبتهم فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات (في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة)

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب (معلم صف) نحو مهنة التدريس، لأن الاتجاه يحدد عادة مدى تحمل المعلم للمهنة ومدى إخلاصه لها وتقانيه من أجلها، وهي التي تحدد أيضاً مدى رضاه عن عمله الذي ينعكس على أدائه.

لإجراء الدراسة صمم الباحثان استبانة تبين أبعاد الاتجاهات نحو مهنة التدريس والتأثيرات الذاتية والخارجية على اختيار التخصص، ولمعالجة استجابات عينة البحث استخدم الباحثان استمارة (استبانة) أجريت عليها تعديلات بناء على آراء المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها Validity لما صممت من أجله، ثم تأكدوا من ثبات Reliability المحتوى، بعد تفرغ استجابات الاستبانة، استخدم الباحثان معامل الارتباط الخطي لإثبات أو نفي الفرضية الخامسة، واختبار ت (One Sample T – Test) لاختبار الفرضية الأولى والثانية والثالثة، أما اختبار الفرضية الرابعة فاستخدم الباحثان اختبار ت (Independent Sample T-Test).

بعد الإجراءات الإحصائية اللازمة أثبتت نتائج البحث أن الطلاب اختاروا تخصص (معلم صف) بمحض إرادتهم وعن رغبة منهم، أكان ذلك بالنسبة للطلاب ام الطالبات وكانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التخصص.

المتغيرات التي افترض الباحثان أن لها أثراً في اختيار الطالب للتخصص لم يكن لها ذلك الأثر، كتدخل الوالدين، والمعدل العام في الثانوية العامة، والجنس، والدراسة للحصول على مؤهل علمي فقط.

كان للمشرف التربوي تأثير إيجابي على اختيار الطلاب التخصص فيما لم يكن له تأثير على اختيار الطالبات.

أثبتت نتائج البحث أن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس كانت إيجابية، ولكن اتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج كانت معتدلة، كما أثبتت النتائج أن هذا الاتجاه المعتدل كان ثابتاً بالنسبة لكل الفقرات التي تشير إلى ذلك.

أثبتت نتائج البحث أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، وجنس الطالب، إن الطلاب والطالبات على مستوى واحد من الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس. خرج الباحثان ببعض التوصيات التي تتعلق بنتائج البحث أهمها ضرورة الاستمرار في توجيه الطالب المعلم ما دام يتدرب في مدارس التطبيق لان في ذلك تدعيم لقدراته التدريسية وتوجيهه المهني .

Students – Teachers' Attitudes towards Teaching Profession and their Relation to Some Variables at Al- Zaytonah Private University of Jordan

Abstract

The aim of the study was to investigate the attitudes of student – teacher of al-Zaytonah Private University of Jordan towards teaching profession and their relations to some variables, and the differences in attitudes with regard to gender, parents' affect, G.C.S.E grades and counseling at college. The sample of the study consisted of (237) students who were registered in class – teacher department in the academic year 2006 – 2007.

To manipulate students response to the pre – organized questionnaire the researchers used simple linear correlation, one sample t-test and independent sample t – test.

The results of the study show that the students had choose the specialization by themselves with no outside effect.

The results show positive attitudes towards the profession with regard to total score, and self acceptance.

No significant relation between the variables, parent's affect, gender, G.C.S.E marks, and just getting university certificate and attitudes towards teaching profession. There was a significant relation between educational guidance it the college and female students' chosen the specialty.

No significance relation between the positive attitudes towards teaching profession and practicing teaching after graduation.

The results showed neutral attitudes towards practicing teaching profession after graduation.

Results were discussed within the framework of literature, several recommendation were made.

مقدمة

تعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن وأهمها في المجتمع، لأنها تمثل الـديمومة والاستمرارية في الحياة، إذ أن مهنة التدريس هي التي تحرك المدرسة وتجعلها تدور في فلك تقدم وتطور المجتمعات، وبدون هذه المهنة لا توجد هناك مدارس ولا تلاميذ، وبالتالي لا رافد للمجتمع لإشباع حاجاته الأساسية من متخصصين وخبراء وفي شتى المجالات، فهي البذرة الصالحة التي تثبت الشجرة الصالحة المثمرة، يقطف منها المجتمع ما يشاء لإشباع هذه الحاجات. إنن هي مهنة أساسية ومهمة للغاية، وإذا كانت كذلك يجب أن توليها الدول والحكومات والشعوب اهتماماً كبيراً، وترعاها وتأخذ بيدها ودفعها إلى الأمام لا العكس من ذلك، ولا يتأتى ذلك إلا بالاعتناء بالمدرسين وأشعارهم دائماً بأنهم بناة الأوطان والأجيال المقبلة، فالمعلم الحقيقي، هو المعلم الذي يؤمن بأهمية عمله والمخلص لمهنته، والتمكن من مادته والتي تتوافر فيه مقومات وشروط التدريس، ويمتلك الكفاءات والكفايات اللازمة لهذه المهنة المحترمة والقيمة (جابر (2005)، ص 26-31).

وإننا نرى أن التدريس والتعليم من أقدم المهن التي اتفق عليها أفراد المجتمع لتحقيق أهدافهم ولتعليم أبنائهم، فمنذ أن خلق الله الأرض وبث فيها الحياة منذ آدم عليه السلام والإنسان ما فتى يعلم أبنائه، ويوجههم إلى الحياة بأشكالها وألوانها وتنوعها، ولو لم تكن آنذاك تخصصات علمية، ولكن تمت عملية التدريس والتعليم بنمو اللغة ونمو البشرية وتطويرها إلى أن وصلت إليه الآن (أبو الصبغات، 2007، ص38).

وقبل الخليفة كانت تعليمات رب العزة والجلال لآدم عليه السلام ويعلمه الحياة والحكمة، وكل ما يتعلق بالأسماء التي يتعامل معها لقوله تعالى "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على

الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"، (البقرة 31 -32).

واستمرت التعليمات الإلهية حتى بابني آدم عليهما السلام لأنهما لم يكونا يعلمان شيئاً من خبرة الحياة، فلما قتل قابيل أخاه هابيل أرسل الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوء أخيه، "قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخي فأصبح من النادمين" (سورة المائدة، 310).

وإذا كانت لهذه المهنة الشريفة التي سار على نهجها وعمل بها الأنبياء والرسل بالتتابع من أهمية بالغة في تقدم المجتمعات ورفيها، فليس أحرى من أن نرعاها ونحافظ عليها بل وندعم القائمين عليها، ونقف على ما يعوق تقدمهم ونتعرف على أسباب عزوفهم عنها ونحاول حل مشاكلهم كي تسير العملية التربوية وفق ما نريد لها، وتحقق أهدافها العليا، وخصوصاً إذا ما عرفنا أننا نعول على المعلمين في مراحل التعليم المختلفة لتحقيق هذه الأهداف شريطة أن يكونوا راغبين فيها وليسوا راغبين عنها.

ودون الرغبة في التدريس والاستمرارية الأكيدة في هذه الرغبة فإن المهنة تكون معرضة لأخطار كبيرة، ولكن الأخطر من ذلك ألا تنتبه وزارات التعليم في بلادنا العربية إلى الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المعلمين أو الطلاب المتدربين في كليات التربية عن مهنة التدريس وتعالج هذه الأسباب قبل استفحالها.

وقد أشارت الأبحاث العديدة إلى كثرة هذه الأسباب وتتنوعها، نذكر منها ما يلي:

1- الضغوطات التدريسية والمهنية (الطحانية 1995، عزت وجلال 1997).

2- نظرة المجتمع القاصرة إلى المعلم ومهنة التعليم وهذا يترتب عليه نظرة المعلم السلبية

إلى نفسه، ونظرة أولياء الأمور السلبية أيضاً.

- 3- تواضع مرتب المعلم الشهري قياساً إلى المهن الأخرى.
- 4- عدم التعاون بين الإدارات التربوية والمدرسية والمعلمين في المدارس.
- 5- سيطرة الروتين على العمل التربوي والتدريس في مدارسنا التقليدية خاصة، ما يدفع المعلمين إلى الملل من المهنة.
- 6- عدم وضوح الرؤيا حول وسائل وطرق تحقيق الأهداف التربوية العليا وخصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الانفجار المعرفي المتسارع (Stones, E. and Morris, S.) (1978, p. 15).
- 7- إحساس بعض المعلمين بالإكراه في مزاولة المهنة وأنه لا مناص من الاستمرار فيها من أجل تلبية حاجات الأسرة ... الخ.
- 8- عدم الرضا عن النفس وعدم الإحساس بالسعادة في المجتمع بسبب هذه الضغوطات النفسية والوظيفية والمهنية والاجتماعية.
- 9- تقدم السن في كثير من الحالات مع البقاء في زاوية واحدة من زوايا المهنة، أي الاستمرار في تدريس مرحلة واحدة لسنوات طويلة.
- 10- الانتقادات التي يواجهها المعلمون من الإدارات التربوية والتعليمية والآباء وخصوصاً إذا كان أداء التلاميذ ضعيفاً فالتقدير (إن وجد) يرتبط بالنتائج الرقمية التي تصدر من المدرسة.
- 11- الأعباء الأسرية بالنسبة للمعلمات تحول دون استمرارهن في مهنة التدريس وخصوصاً بعد الولادة وزيادة عدد أفراد الأسرة.

12- عدم استيعاب بعض المعلمين وبعض المعلمات أهمية التدريس بالنسبة للفرد وبالنسبة

للمجتمع، الأولى باعتبار التدريس علماً وفناً، والثانية باعتباره رافداً مهماً من روافد

الإنتاج الاجتماعي.

فإذا كانت تلك مسوغات قد تبدو جوهريّة إلا أنه يمكن معالجتها بوضع الخطط اللازمة

لكل مبرر من هذه المبررات ولكل سبب من هذه الأسباب لإيجاد العلاج الناجع **ولكن يبدو ان**

هذه المسوغات اثرت على النشء الجديد تائيراً سلبياً نحو مهنة التدريس

مشكلة البحث

لاحظ الباحثان من خلال توجيه أسئلة مباشرة إلى طلاب معلم الصف في قسم التربية

التابع لكلية الآداب بجامعة الزيتونة الأردنية، إن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب (ذكوراً وإناثاً)

عبرت عن عدم رغبتها بالتدريس بعد التخرج، وكانت نسبة الطلاب غير الراغبين بممارسة مهنة

التدريس أعلى من نسبة الطالبات ، بل عكست الآراء عن رغبة نسبة كبيرة منهن بالتدريس، ولما

سئل غير الراغبين عن أسباب عدم رغبتهم بالتدريس بعد التخرج تعلل هؤلاء باجبارهم على

التخصص بسبب ضعف معدلاتهم في الثانوية العامة تارة، وبرغبة الوالدين تارة أخرى، والرغبة

في الحصول على مؤهل علمي باى شكل من الأشكال فحسب تارة ثالثة، وهكذا ما دفع الباحثان

إلى إجراء هذا البحث للتعرف عن قرب على أسباب عدم رغبة نسبة من الطلاب والطالبات

بالتدريس واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بشكل عام من خلال نتائج البحث. لذا فان مشكلة

البحث تتبلور في الاسئلة التالية:

(1) هل يلجأ الطالب إلى تخصص (معلم صف) بمحض إرادته؟

(2) هل يرغب الطالب بالتدريس في المرحلة الأساسية بعد التخرج؟

3) ما مدى تأثير كل من المتغيرات التالية على تخصص الطالب:

أ- الجنس

ب-الوالدين

ج- المعدل في الثانوية العامة

د- الأصدقاء والمعارف

من خلال هذه الأسئلة يفترض الباحثان:

1. أن الطالب يلجأ إلى التخصص العلمي بمحض إرادة ورغبة منه ولذلك خصصت الفقرات

الخامسة، والسادسة والتاسعة من الاستبانة للتحقق من صحة الفرض.(انظر الملحق في

نهاية البحث)

2. لدى الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وخصصت الفقرات (10، 11، 12،

13، 15، 16، 17، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 35، 36، 37، 38)

(انظر الملحق) للتأكد من صحة الفرض، ويلاحظ أن الأسئلة التي تتعلق بالفرض

احتلت جل عناصر الاستبانة لأنه لب البحث.

3. لدى الطالب رغبة كبيرة في التدريس بعد التخرج وخصصت الفقرات (14، 18، 19،

20، 21، 23، 30) (انظر الملحق) للتأكد من صحة الفرض.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب (معلم صف) نحو مهنة التدريس

بسبب اختلاف الجنس.

5. تختلف اتجاهات طلاب (معلم صف) باختلاف الدرجات في التأثير.

قسم العلوم التربوية والانسانية/ كلية الآداب

حدد القسم بكلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الكفايات اللازمة لتخصص معلم

الصف، وبالتالي حدد المحاور الأساسية للدراسة وفق هذه الكفايات وهي:

1. يظهر فهماً لمبادئ تعلم الطلبة ويستخدمها في تخطيطه وتدريبه لطلبته.
2. يبدي فهماً للنمو ومبادئه ومظاهره وتطبيقاته الصفية.
3. يبدي فهماً لطبيعة الذكاء ونظرياته وقياسه وتوزيعه وتطبيقاته في العملية التربوية
4. يظهر قدرة على تمثيل المواد التي سيدرسها في أشكال وصيغ مختلفة تسهل على الطلبة تعلم هذه المواد.
5. يظهر مهارة في تصميم خطط تدريسية متماسكة في ضوء النتائج التعليمية، ووفق المباحث التي سيدرسها.
6. يظهر معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة وقدرة على استخدامها في تصميم خطته التدريسية.
7. يظهر فهماً لاستراتيجيات التدريس المختلفة، ويختار الملائم منها، ويوظفها بفاعلية وفق الحاجات الأساسية المتنوعة للطلبة.
8. يظهر قدرة على تصميم نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.
9. يصمم بيئات تعليمية صفية تتسم بتعاون الطلبة، وتعزز مشاركتهم في النقاش الصفية.
10. يتعامل بنجاح مع السلوك المشكل للطلبة.
11. يبدي اهتماماً بالفروق الفردية وبتنمية تفكير الطلبة في تدريسه.
12. يظهر فهماً لاستراتيجيات وأساليب تقييم كل من: تعلم الطلبة وطرائق التدريس ويستخدمها بفاعلية.
13. يظهر فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة.

14. يظهر مهارة في اختيار أو تصميم أدوات وإجراءات تقييم تعلم الطلبة في ضوء النتائج التعليمية المقصودة.

15. يظهر مهارة في تقييم وتسجيل أداء الطلبة بشكل منتظم.

16. يحلل أداء الطلبة ويقدم التغذية الراجعة لهم عن أدائهم الأكاديمي وتقديمهم فيه.

17. يحلل تدريسه في ضوء نتائج تقييم تعلم الطلبة وتقديمهم فيه، ويوظف ما يتوصل إليه في بناء الخطة التدريسية المستقبلية.

18. يظهر فهماً للمعارف والمفاهيم والأفكار والمهارات الأساسية المتضمنة في الموضوعات الرئيسية للتخصص.

19. يظهر فهماً للعلاقات بين المواد التي سيدرسها، ويربط بينها.

20. يبدي معرفة بمصادر المعرفة الأساسية بالمواد التي سيدرسها.

21. يبدي فهماً للمنهاج وأساسه وعمليات تصميمه وتنفيذه وتقويمه.

أما المحاور الأساسية في تخصص معلم صف فهي كما يلي:

40%	الأول: فهم محتوى المواد الدراسية للخطة
14%	- العلوم والرياضيات
10%	- اللغة العربية
6%	- الدراسات الاجتماعية
10%	- التربية الإسلامية
25%	الثاني: التخطيط والتدريس
12%	- أساليب التدريس
13%	- تصميم التدريس (أهداف الرسائل، الأنشطة، اختيار المحتوى)

%5	الثالث: تقييم الطلبة
%5	- بناء اختبارات
%5	- تحليل النتائج
%5	- توظيف النتائج
%20	الرابع: إدارة الصف والمعرفة المهنية
%5	- تنظيم البيئة الصفية
%5	- ضبط السلوك الصفّي
%5	- مبادئ التعلم ونظرياته
%5	- مظاهر النمو ونظرياته

الدراسات السابقة Previous Studies

لاحظ الباحثان أن بعض نتائج الأبحاث والدراسات في الأردن أثبتت أن نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات تستكف عن مهنة التدريس عاماً بعد آخر ولا سيما الذكور، ففي دراسة إحصائية لوزارة التربية والتعليم الأردنية عكست الأرقام نفوراً للذكور عن مهنة التدريس ولا سيما تدريس التخصصات العلمية، وأشارت الدراسة إلى انخفاض نسبة استتكاف المعلمات عن التدريس إلى 9% فيما قفزت نسبة استتكاف الذكور إلى 37% (amjadmaktooblog.com) مما يعزز أهمية هذه الدراسة. كما ان هناك عديد من الأبحاث التي أجريت حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ولا سيما الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مادة

واحدة كاتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت، واتجاهاتهم نحو مادة القراءة أو العلوم أو الحاسوب ... الخ.

ومن الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة ، فقد أجرت سناء أبو دقة (2005) بحثاً بعنوان "اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم، وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية في غزة نحو مهنة التدريس، ومدى كفاية الأعداد والتدريب في البرنامج وعلاقة اتجاهات الطلبة بكفاية الأعداد والتدريب. وتبين من نتائج البحث إيجابية اتجاهات الطلبة وسلبية الجانب المادي للمهنة والعلاقة بين الاتجاهات والكفاية كانت متوسطة. وفي السياق نفسه أجرى الشرعة، والباكر (2000) بحثاً بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثيرها ببعض العوامل الديموغرافية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر نحو مهنة التدريس، وخرج الباحثان بنتائج أهمها انخفاض مستوى التوقعات الاجتماعية والتربوية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس واتجاهات المعلمات كانت أفضل من زملائهن المعلمين، كما أن اتجاهات المعلمين الأعلى دخلاً أفضل إيجاباً من زملائهم الأقل دخلاً..

ومن الأبحاث التي تصب في الاتجاه نفسه بحث أجراه الرشيد (1421هجرية) بعنوان "اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات في المملكة العربية السعودية" وهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية وعلاقتها بالمتغيرات التالية:

ب- تخصص الطالب في الثانوية وكلية المعلمين

ج- مستوى الطالب التحصيلي في العامين الأول والثاني

د- الكلية التي يدرس فيها الطالب

وخرج الباحث بالنتائج التالية:

1- اتجاهات الطلاب بشكل عام كانت إيجابية نحو مهنة التدريس.

2- اتجاهات طلاب السنة الرابعة كانت أكثر إيجابية من طلاب السنة الأولى تبعاً لخبراتهم التعليمية نحو المهنة.

3- التخصص في الكلية كانت له دلالات إحصائية إيجابية أكثر من التخصص في الثانوية العامة.

وعلى المستوى العالمي أجرى محمد جاليثيكن (Gultekin 2006) من جامعة الأناضول بحثاً تناول فيه اتجاهات الطلاب المعلمين في الجامعة نحو مهنة التدريس، ودور التأهيل التربوي على التنافس المهني بينهم، فكانت النتائج إيجابية وعلاقة التأهيل التربوي بالتنافس المهني إيجابية أيضاً.

وفي وسط نيجيريا أجرى أوسوندي بحثاً كان يهدف فيه التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية فوجد أن هؤلاء ليس لهم ولاء ولا انتماء للمهنة بعد التخرج لأن المرتبات في اعتقادهم أقل من المستوى، ونظرة المجتمع لهم ليست كما يطمحون إليه في المستقبل. وهذه الدراسة تعزز ما ذهب إليه كل من (ساندرز ودواتكنز) حيث أكدوا على أن المرتب الجيد يخلق روح الاعتزاز بالمهنة عند المعلمين بعكس الذين يتقاضون مرتباً أقل.

يهدف الباحثان من مراجعتهم الابحاث السابقة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بشكل عام والظروف التي تحيط بالمعلمين والتي تساهم ايجابا ام سلبا في رفع روحهم المعنوية او تدفعهم للاستكاف عن هذه المهنة الانسانية الاساسية .

الاتجاهات نحو مهنة التدريس

نعني بها استجابات طالب قسم العلوم التربوية نحو هذه المهنة إيجاباً أم سلباً وفق أسئلة محددة في الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض.

وقد اشتق هذا التعريف من عديد من التعريفات الإجرائية لمفهوم الاتجاه، فقد عرفه كل من (Eagley and Chaiken، 1993، ص 1) بأنه ميل نفسي يعبر عن تقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية سواء كانت صريحة أم ضمنية، أما قاموس المعلومات (Dictionary Information) فيعرف الاتجاه بأنه احساس داخلي نحو أمر ما، أما (Psychological Dictionary) في الانترنت فيعرف الاتجاه بأنه بناء فرض يتضمن حب أو كره شيء ما، والاتجاه إما أن يكون سلباً أو إيجاباً أو محايداً تجاه شيء خارجي كالاتجاه نحو الأشخاص، السلوك، الأحداث، العمل .. الخ.

وفي قاموس اكسفورد، نجد أن الاتجاه هو الطريقة التي تفكر بها وتشعر بها وتتصرف بموجبها اجتماعياً وعقائدياً وبهذا فإن الباحثين ارادا بأداة البحث قياس استجابات الطلاب نحو مهنة التدريس والطريقة التي يفكرون بها والتي دفعتهم إلى مثل هذه الاستجابات الإيجابية أو السلبية (Oxford Word Power 1999).

نلاحظ من التعريفات السابقة أن مفهوم الاتجاه افتراضي ويمكن الاستدلال عليه من خلال المظاهر السلوكية المرتبطة به فيعرفه بيريز بأنه يمكن معرفة الاتجاه من خلال الربط أو

الرفض الصريحين لموقف معين، ويؤكد على أن الاتجاه يأخذ صفة الديمومة النسبية (Burus 1980, p. 20).

نظريات الاتجاهات

اعتمد الباحثان في بناء أداة البحث على عديد من النظريات التي تتعلق باتجاهات المعلمين نحو المهنة قبل ممارسة التدريس، الأولى نظرية (Gee 2004, pp. 116-132) التي تربط الاتجاهات بالإيمان العميق بالمهنة ونظرة المجتمع إليها من منظور المعرفة بأبعادها الاجتماعية (Sociocognitive Perspective) ويعني بها (Gee) أن المتعلمين يتأثرون جداً بالبيئة المحيطة بهم وبمجتمعهم الذي يصعب عليهم في كثير من الأحيان اتجاهاته التراكمية لا اتجاهات المتعلمين، وهذا بحد ذاته لا يؤثر في شخص بعينه أو مجموعة أشخاص قليلة بل ينسحب على فئة مثل فئة المعلمين وزملائهم، حتى إذا كانوا مدرسين حقيقيين تؤثر هذه الاتجاهات الاجتماعية إيجاباً أو سلباً على التلاميذ.

ويعتبر (Gee) أن الخبرات التي يمر بها الفرد من الضروري أن تطبع أفكاره بشيء مخالف عما هو منطبع في أذهان المجتمع وبالتالي تصبح له رؤيا حقيقية نحو الأشياء أسماها بالقيم الثقيلة أو العظيمة أحياناً Value – Laden (Gee, 2004, p. 118)، لذلك نجد أن المعلمين الذين لهم خبرات واسعة في حقل التعليم يستطيعون تقييم الآخرين وتقييم المهنة أكثر من غيرهم.

والنظرية الثانية التي أحاط بها (Vygotsky 1998) والتي تربط الاتجاهات بما أسماه البناء الاجتماعي (Social Constructive) بقيمه وعاداته وتقاليده. وكلا النظريتين لها علاقة مباشرة بالمعتقدات التي يحملها الفرد (المعلم على سبيل المثال) والاتجاهات نحو الأشياء.

أما ريتشاردسون (Richardson, 1994, pp. 90 – 108) فعرفت معتقدات المعلمين واتجاهاتهم بأنها تراكم الخبرات، لذلك فهي تفضل دراسة هذه المعتقدات قبل ممارسة المهنة وبعدها كي ترى أثر العمل في هذه الاتجاهات سلباً أم إيجاباً.

وعزا (Lortie, D. 1975) الاتجاهات نحو مهنة التدريس من المعلمين الذين سبق أن درسوا الطلاب الذين يذهبون إلى معاهد المعلمين أو الكليات من أجل الالتحاق بالمهنة أو حتى المعلمين الحاليين بمعنى أن المعلم يؤثر إيجاباً أو سلباً في اكتساب الاتجاهات نحو المهنة.

ومن النظريات التي اعتمد عليها الباحثان نظرية (Belcastro and Gold 1983) والتي يؤكد فيها وجود علاقة بين اختلال العلاقة بين المعلم وبينته المهنية نتيجة عدم اقتناعه ببيئة العمل، كذلك أوضح كل من جروس وبلنجستي (Gross and Billingsley, 1994) علاقة الرضى عن العمل وخصوصاً مهنة التدريس بالإخلاص للمهنة والالتزام بها.

من خلال هذه النظريات بنى الباحثان فروض بحثهما كما استعاننا بها في بناء أداة البحث (الاستبانة) التي حكمت من قبل خمسة محكمين من جامعات مختلفة في الأردن وذلك لقياس صدق الاستبانة validity ثم وزعت على طلاب عينة البحث.

من خلال ملاحظة الباحثين لاستجابات الطلاب حول آرائهم نحو مهنة التدريس واطلاعهما على النظريات التربوية التي تفسر هذه الآراء والأفكار، صاغ الباحثان استبانة تعكس جل وجهات النظر حول ما يمكن أن يؤثر على اتجاهات الطلاب سلباً أو إيجاباً حيث روي في صياغة الاستبانة البعد السيكولوجي الفردي والاجتماعي:

عينة البحث

اختار الباحثان العينة الكاملة لأربع شعب (معلم صف) يدرسونها كي يكون التمثيل كاملاً دون اختيار البعد عن العشوائية في الاختيار بسبب بعض الصعوبات وعدم الدقة (الجادري، 2007، ص29)، وكان عدد افراد العينة مئتين وسبعة وثلاثين (237) ممن انهوا الدراسة النظرية

لمساق التربية العملية ويتدربون على التدريس في مدارس التطبيق العملي ، حيث وزعت عليهم الاستبانة وكانت الاستجابات كاملة في حالي الثبات والقياس، حيث اختير ثلاثين طالباً وطالبة من أجل الثبات ووزعت الاستبانة عليهم بعد أسبوعين ولم تحسب الاستجابات بهدف الثبات ضمن العينة، حيث وزعت على هؤلاء الاستبانة للمرة الثالثة من أجل قياس ما أريد قياسه ومنه أسئلة البحث وفروضه . ومن خلال تفريغ بيانات الاستبانة تم تحديد خصائص عينة الدراسة وتوزيع أفرادها حسب متغيرات الدراسة المستقلة والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية

النسبة %	العدد	الخاصية	
30.4	72	ذكر	الجنس
69.6	165	أنثى	
93.5	145	ثانوية عامة	المستوى التعليمي
6.5	10	دبلوم	
9.9	22	علمي	التخصص
87.4	195	أدبي	
2.7	6	IT	

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

للتحقق من درجة ثبات أداة القياس (الاستبانة) تم استخراج معامل كرومباخ ألفا (Chronbach's Alpha) وأشارت النتائج إلى أن الاستبانة ثابتة وصالحة للتطبيق وذلك لأن قيمة معامل الثبات بلغت (0.82).

كذلك تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج معامل الارتباط الخطي (Pearson Correlation) بين نتائج الامتحان القبلي ونتائج الامتحان البعدي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.814).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام العديد من الأساليب والإجراءات الإحصائية كما يأتي:

1. التوزيعات التكرارية وذلك لتحليل خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في جامعة الزيتونة الأردنية نحو مهنة التدريس.
3. كرونباخ ألفا (Chronbach's Alpha) لقياس درجة ثبات أداة القياس (الاستبانة).
4. معامل الارتباط الخطي (Pearson Correlation) للتحقق من ثبات أداة القياس (الاستبانة)، واختبار الفرضية الخامسة.
5. اختبار ت (One Sample T-Test) لاختبار الفرضيات الأولى والثانية والثالثة.
6. اختبار ت (Independent Sample T-Test) لاختبار الفرضية الرابعة.

نتائج الدراسة

بهدف التعرف على اتجاهات طلاب التخصص (معلم صف) في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو مهنة التدريس، تم تحليل البيانات التي تم جمعها، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج

بهدف معرفة اتجاهات طلاب التخصص (معلم صف) في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو مهنة التدريس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح بين (1-2) تعني أن الاتجاهات سلبية، وعندما تكون قيمة المتوسط الحسابي ضمن (2-3) تعني أن الاتجاهات معتدلة، أما عندما تزيد قيمة المتوسط الحسابي عن (3-4) فإنها تعني أن الاتجاهات إيجابية. وفيما يلي عرض لنتائج إجابات الطلبة عينة الدراسة:

1. اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) عن رغبة منهم وبمحض إرادتهم

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة تخصص (معلم صف) بجامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو تخصص (معلم صف)

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
6	هل كان اختيار تخصص صف برغبة منك؟	2.83	1.22	معتدل
5	هل اخترت تخصصك كمعلم صف دون ضغط خارجي؟	2.79	1.23	معتدل
9	هل حققت هدفك في اختيارك التخصص كمعلم صف؟	2.69	1.12	معتدل
	الدرجة الكلية	2.76	1.04	معتدل

يشير جدول رقم (2) ان افراد العينة اختاروا تخصصهم كمعلم صف بمحض ارادتهم بدرجة معتدلة . وكذلك الحال بالنسبة لتحقيق الهدف قي اختيار التخصص إلى اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بمحض إرادتهم وعن رغبة منهم، حيث حصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "هل كان اختيار تخصص صف برغبة منك؟" على أعلى متوسط حسابي قدره (2.83)، وهي تقع بين (2- 3)، يشير ذلك إلى أن اتجاهات الطلبة كانت معتدلة. في حين أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على "هل اخترت تخصصك كمعلم صف دون ضغط خارجي؟" حصلت على متوسط حسابي قدره (2.79)، وهي تقع بين (2 - 3)، مما يعني أن اتجاهات الطلبة عندها كانت معتدلة. بينما حصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "هل حققت هدفك في اختيارك التخصص كمعلم صف؟"، على متوسط حسابي قدره (2.69)، وهو يقع بين (2 - 3)، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة عندها كانت معتدلة.

2. اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة تخصص (معلم صف) بجامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو مهنة التدريس

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
17	هل تود أن تحصل على مؤهل علمي وتمارس مهنة التدريس؟	3.04	1.10	إيجابي
31	هل ترغب بالتدريس بعد التخرج برغبة أكبر وصادقة في داخلك؟	2.91	1.20	معتدل
38	هل استطعت أن تقتنع بمهنة التدريس من خلال دراستك التخصص؟	2.78	1.05	معتدل
32	هل ترغب بالتدريس بسبب قناعة تربوية أكيدة (أي تحب تعليم الأطفال)؟	2.77	1.22	معتدل
15	هل تود أن تحصل على مؤهل علمي فقط؟	2.62	1.20	معتدل
10	هل ترغب في أن تكون معلم صف في المرحلة الابتدائية؟	2.60	1.21	معتدل
29	هل ترغب بالتدريس بسبب تأثرك إيجابياً مما شاهدته ولمسته أثناء التطبيق العملي؟	2.59	1.12	معتدل
16	هل كنت ترغب أن تكون معلماً كهدف في حياتك؟	2.57	1.18	معتدل
24	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس أثناء دراستك التربوية كمعلم صف؟	2.55	1.23	معتدل
11	هل كنت ترغب في أن تكون معلماً لغير المرحلة الابتدائية؟	2.54	1.23	معتدل
37	هل ترغب بالتدريس بسبب قناعتك بعد دراسة (مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية وغيرها في الجامعة)؟	2.54	1.01	معتدل
25	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بعد دراستك التربوية وتطبيق التربية العملية؟	2.50	1.14	معتدل
36	هل ترغب بالتدريس بسبب حصولك على الشهادة العلمية فقط؟	2.44	1.13	معتدل

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
35	هل ترغب بالتدريس بسبب مادي أي الحصول على مرتب ثابت؟	2.43	1.20	معتدل
28	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بسبب تأثرك سلباً مما شاهدته ولمسته أثناء التطبيق العملي؟	2.34	1.15	معتدل
12	هل كنت ترغب في أن تكون معلماً في المرحلة الإعدادية؟	2.32	1.23	معتدل
13	هل كنت ترغب أن تكون معلماً في المرحلة الثانوية؟	2.27	1.28	معتدل
26	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بسبب صعوبة المناهج التربوية في الكلية؟	2.09	1.15	معتدل
27	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بسبب صعوبة مادة طرق التدريس؟	2.05	1.11	معتدل
	الدرجة الكلية	2.54	0.50	معتدل

يشير جدول (3) إلى اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو مهنة التدريس، حيث حصلت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "هل تود أن تحصل على مؤهل علمي وتمارس مهنة التدريس؟" على أعلى متوسط حسابي قدره (3.04)، وهو يقع بين (3-4)، مما يعني أن اتجاهات الطلبة نحو التدريس كانت إيجابية. وحصلت الفقرة رقم (27) التي تنص على "هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بسبب صعوبة مادة طرق التدريس؟" على أقل متوسط حسابي قدره (2.05)، وهو يقع بين (2-3)، يشير ذلك إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التدريس كانت معتدلة. كما يلاحظ أن الفقرات المتعلقة بالرغبة في التدريس في المرحلة الابتدائية عن قناعة ذاتية ورضى وعدم الرغبة بالعمل خارج مهنة التدريس قد حصلت على متوسط حسابي 2.5 فأكثر وقدرت بدرجة معتدلة. أما الفقرات المتعلقة بالرغبة في التدريس لأسباب مادية أو بسبب تكوين اتجاهات سلبية نحو

التخصص اثناء الدراسة قد حصلت على متوسط حسابي اقل من 2.5 وقدرت بدرجة معتدلة

3. اتجاهات طلبة التخصص معلم صف نحو الرغبة الأكيدة في التدريس بعد

التخرج جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة تخصص (معلم صف) بجامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو الرغبة الأكيدة في التدريس بعد التخرج

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
18	هل تود أن تكمل دراستك العليا بعد التخرج؟	3.16	1.06	إيجابي
14	هل تود أن تمارس مهنة التعليم بعد التخرج؟	2.94	1.21	معتدل
30	هل ترغب بالتدريس بعد التخرج بسبب تشجيع الآخرين لك؟	2.87	1.12	معتدل
23	هل فكرت بالعمل خارج مهنة التدريس بعد اختيارك التخصص؟	2.72	1.22	معتدل
21	هل تود العمل في مجال غير التدريس فكرت به قبل الالتحاق بالجامعة؟	2.55	1.24	معتدل
20	هل تود أن تمارس أعمال حرة بعد التخرج غير التدريس؟	2.42	1.28	معتدل
19	هل تود الالتحاق بعمل والدك وتكتفي به بعد التخرج؟	1.71	1.02	سلبى
	الدرجة الكلية	2.60	0.64	معتدل

يشير جدول رقم (4) إلى اتجاهات طلبة التخصص معلم صف في جامعة الزيتونة

الأردنية الخاصة نحو الرغبة الأكيدة في التدريس بعد التخرج، حيث حصلت الفقرة رقم (18)

والتي تنص على "هل تود أن تكمل دراستك العليا بعد التخرج؟" على أعلى متوسط حسابي قدره

(3.16)، وهو يقع بين (3-4)، مما يعني أن اتجاهات الطلبة نحو التدريس بعد التخرج كانت

إيجابية. في حين أن الفقرة رقم (19) والتي تنص على "هل تود الالتحاق بعمل والدك وتكتفي به بعد التخرج؟" حصلت على أقل متوسط حسابي قدره (1.71)، وهو يقع بين (1-2)، يشير ذلك إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بعمل الوالد بعد التخرج كانت سلبية. أما بالنسبة الفقرات رقم (14، 30)، والتي تنص على رغبة الطالب المتدرب في التدريس بعد التخرج فقد حصلت على متوسطات حسابية "؟" قدرها (2.94، 2.87)، أما الفقرات 20,21,23 والتي تنص على رغبة الطالب المتدرب بالعمل خارج مهنة التدريس لعد التخرج فقد حصلت على متوسطات حسابية قدرها، 2.72، 2.55، 2.42 على التوالي، وكل المتوسطات تقع بين (2-3)، ويدل ذلك على أن اتجاهات الطلبة نحو التدريس بعد التخرج كانت معتدلة.

4. اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على رغبة الوالدين

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على رغبة الوالدين

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
7	هل اخترت التخصص بناء على رغبة والديك؟	2.67	1.23	معتدل
34	هل ترغب بالتدريس بسبب رغبة والدك أو ولي أمرك؟	2.33	1.22	معتدل
	الدرجة الكلية	2.51	1.06	معتدل

يشير جدول رقم (5) الى ان اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة نحو التدريس بناء على رغبة الوالدين، كانت معتدلة وكذلك الحال بالنسبة للرغبة في التدريس بناء على رغبة الوالدين لان المتوسطات الحسابية تقع بين (2-3)، مما يشير إلى

أن اتجاهات الطلبة نحو تأثير الوالدين على اختيار التخصص والرغبة في التدريس كانت معتدلة.

5. اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على توجيهات المشرفين التربويين في الجامعة

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على توجيهات المشرفين التربويين بالجامعة

رقم الفقرة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
2	هل وجدت المساعدة اللازمة وقت اختيارك التخصص كمعلم صف؟	2.59	1.9	معتدل
4	هل وجدت تقصيماً في عملية الإشراف على التخصص؟	2.38	1.09	معتدل
3	هل أجاب المشرف على جميع تساؤلاتك وقت اختيارك التخصص؟	2.36	1.09	معتدل
	الدرجة الكلية	2.44	0.80	معتدل

يشير جدول رقم (6) إلى اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على توجيهات المشرفين التربويين في الجامعة، حيث حصلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "هل وجدت المساعدة اللازمة وقت اختيارك التخصص كمعلم صف؟" على أعلى متوسط حسابي قدره (2.59)، وهو يقع بين (2-3)، مما يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو التخصص بناء على تأثير المشرف التربوي كانت معتدلة. في حين أن الفقرتين رقم (4، 3) واللتين تتصان على "هل وجدت تقصيماً في عملية الإشراف على التخصص؟"، "هل أجاب المشرف على جميع تساؤلاتك

وقت اختيارك التخصص؟" حصلنا على متوسطات حسابية قدرها (2.36، 2.38) على التوالي، وهي تقع بين (2-3)، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التخصص بناء على تقصير المشرف التربوي كانت معتدلة.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة :

لاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام عدد من الإجراءات الإحصائية على الشكل الآتي:

الفرضية الأولى: لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على "يلجأ الطالب إلى التخصص العلمي (معلم صف) بمحض إرادته ورغبة منه"، تم استخدام اختبار ت (One Sample T-Test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7)

اختبار ت (One Sample T-test) لاتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بمحض إرادتهم

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.001	1.96	**3.86	243	1.04	2.76

** عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يشير الجدول أعلاه إلى أنه يلجأ الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بمحض إرادتهم وعن رغبة منهم، وذلك لأن قيمة المتوسط الحسابي للفقرات التي تناولت هذا الموضوع في الاستبانة بلغت (2.76) وهي أعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي البالغ (2.5)، حسب تدرج الاستبانة الرباعي، والدلالة الإحصائية لها كانت (0.001) وهي أقل من (0.05). وعليه فإننا نقبل الفرضية المذكورة. ويظهر من تلك النتائج أن الطالب لا يخضع لتأثيرات خارجية عند

اختياره تخصص "معلم صف". وإذا كان هناك من تأثير فإنه لا يكاد يذكر وفق النتائج الإحصائية السابقة.

الفرضية الثانية: لاختبار الفرضية الثانية التي تنص على "لدى الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس"، تم استخدام اختبار ت (One Sample T-Test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8)

اختبار ت (One Sample T-test) لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
2.54	0.50	243	1.11	1.96	0.270

يشير الجدول أعلاه إلى أنه يوجد اتجاهات إيجابية للطلبة نحو مهنة التدريس، ولكن بدون دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة المتوسط الحسابي لل فقرات التي تناولت الموضوع بلغت (2.54)، وهي أعلى من قيمة المتوسط الحسابي الافتراضي لسلم الإجابات الرباعي المعتمد في هذه الدراسة. وقيمة الدلالة الإحصائية لها كانت (0.270) وهي أعلى من (0.05). وعليه فإننا نرفض الفرضية المذكورة.

الفرضية الثالثة: لاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على "لدى الطالب رغبة أكيدة في التدريس بعد التخرج"، تم استخدام اختبار ت (One Sample T-Test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (9)

اختبار ت (One Sample T-test) لاتجاهات الطلبة نحو التدريس بعد التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
2.60	0.64	236	2.50	1.96	0.013

يشير الجدول أعلاه إلى أنه توجد لدى الطلبة اتجاهات إيجابية فيما يتعلق برغبتهم في التدريس بعد التخرج، وذلك لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (2.60) وهي أعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي البالغ (2.5) حسب تدرّج سلم الإجابات الرباعي المستخدم، وقيمة الدلالة الإحصائية لها كانت (0.013) وهي أقل من (0.05). وعليه فإننا نقبل الفرضية المذكورة أعلاه. وهذا دليل آخر يؤكد على النتيجة السابقة، على أن الطالب/ الطالبة لديهم رغبة في التدريس وتتنافى هذه الرغبة الأكيدة مع بعض الاستجابات السلبية نحو مهنة التدريس.

الفرضية الرابعة: لاختبار الفرضية الرابعة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس بسبب اختلاف جنس الطالب/الطالبة"، تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (10)

اختبار ت (Independent Sample T-test) لاتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	2.93	0.99	235	1.53	1.96	0.128
	2.70	1.05				
المجال الثاني	2.63	0.53	235	1.80	1.96	0.074
	2.50	0.49				
المجال الثالث	2.67	0.67	228	1.15	1.96	0.251
	2.57	0.62				
المجال الرابع	2.41	1.15	232	0.83	1.96	0.405
	2.53	1.02				
المجال الخامس	2.64	0.79	234	2.35	1.96	0.020
	2.37	0.81				
المجموع الكلي	2.66	0.55	235	1.85	1.96	0.065
	2.54	0.43				

يشير الجدول أعلاه إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة

تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس حسب اختلاف الجنس (طالب/طالبة) في جامعة

الزيتونة الأردنية الخاصة فيما يتعلق برغبتهم في التدريس بعد التخرج، واختيارهم التخصص

برغبة أكيدة وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذه الأبعاد كانت أعلى من (0.05)، بينما توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على توجيهات

المشرفين التربويين في الجامعة وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أقل من (0.05)،

وكانت هذه الفروقات لصالح الذكور.

جدول (11)

اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس والمعدل في الثانوية العامة

معامل الارتباط	الأبعاد
- 0.023	اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) عن رغبة منهم وبمحض إرادتهم
- 0.002	اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس
0.062	اتجاهات طلبة التخصص معلم صف نحو الرغبة الأكيدة في التدريس بعد التخرج
- 0.142 *	اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على رغبة الوالدين
- 0.018	اتجاهات الطلبة نحو تخصص (معلم صف) بناء على توجيهات المشرفين التربويين في الجامعة
- 0.069	مجمل اتجاهات الطلبة

* عند دلالة إحصائية أقل من (0.05).

أشارت النتائج إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو

تخصص (معلم صف) بناء على رغبة الوالدين والمعدل في الثانوية العامة، وذلك لأن قيمة

معامل الارتباط بلغت (- 14.2) وعند دلالة إحصائية أقل من (0.05).

التوصيات Recommendations

- 1) ضرورة توجيه الطلاب وإرشادهم إلى أهداف التخصص، وأنه أنشيء خصيصاً لتخريج معلمين ومعلمات قادرين على تحمل المسؤولية التربوية بكل أبعادها بغض النظر عن الجوانب المادية.
- 2) ضرورة اجتياز الطالب المعد للتعليم مستقبلاً اختبارات لغوية ومهنية، لا بل ضرورة وضع ضوابط علمية لاختبار من يمارس مهنة التعليم ولا سيما الرغبة في مزاوله المهنة واكتساب اتجاهات إيجابية نحوها .
- 3) نجاح الطالب التام أثناء تأدية التربية العملية ، وضرورة اكتشاف القدرة على التعليم لديه والرغبة الشديدة في مزاوله المهنة.
- 4) ضرورة بث روح احترام مهنة التدريس وبيان اهميتها لكل من الفرد المجتمع لدى طلاب كليات التربية وكليات المعلمين .والمعلمين الذين يزاولون المهنة مهما كانت سنوات خبراتهم في الميدان .
- 5) ضرورة اهتمام الدولة وبكل مؤسساتها بمهنة التدريس وبالمعلمين سواء ذلك بالدعم المادي او المعنوي او كليهما معا .
- 6) رفد المدارس الحكومية خاصة بالامكانيات والتجهيزات اللازمة والضرورية وتحديث القديم منها وذلك لتسهيل العمليات التدريسية .
- 7) ضرورة زيادة ميزانيات التعليم في الاردن حتى يتم مواكبة روح العصر وتطبيق النظريات التربوية الحديثة .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- 1- أبو الضبغات، زكريا اسماعيل، (2007). طرائق تدريس اللغة العربية ، عمان، ، دار الفكر ص38.
- 2- أبو دقة، سناء (2000). اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في غزة نحو مهنة التدريس . مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، نابلس، المجلد 19، عدد (4)، ص 1141 - 1163.
- 3- الأكلبي، فهد بن عبد الله آل عمرو (2001). المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 59، المجلد الخامس عشر، ص 67 - 93.
- 4- الطحائية، زياد، (1995). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- 5- جابر، وليد، (2006). طرق التدريس العامة . عمان : دار الفكر ص
- 6- سالي، نور الدين (1998). ورقة عمل نحو تصور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية، الدوحة - قطر.
- 7- الجادري، عدنان حسين، (2007). الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، عمان - الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 8- عزت فوزي، وجمال نور (1997). الضغوطات النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع، العدد السابع عشر، ص 155 - 184.

9- الشرعة، حسين سالم، والباكر، جمال محمد (2000). اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بدولة قطر ومدى تاثيرها ببعض العوامل الديمغرافية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 56، المجلد الرابع عشر، ص 155 – 183.

الانترنت:

- Amjadmaktooblog.com. Available at: www.apgigia.com
- . Al-Rashid Ibrahim, M. (1421). Available at: <http://publications.ksu.edu.sa>
- Gultekin Zoob, Available at: mgultek@anadola.edu.tr
- Eagley@chaiken (1993), Available at: www.educationencyclopedia.com, p1.

المراجع الأجنبية:

- 1- Gee, J.P. (2004). Reading as situated language: a sociocognitive perspective. In R.B. Ruddell, and N.J. Unrau (Eds). Theoretical Models and Processes of Reading (5th ed.), pp. 116 – 132. New York, DE: International Reading Association.
- 2- Vygotsky, L.S. (1978). Mind in society: the development of higher psychological processes. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- 3- Richardson, V. (1994). The consideration of teacher's beliefs. In V. Richardson (Ed.) Teacher change and the staff development process a case in reading instruction, pp. 90 – 108, New York: Teacher College Press.
- 4- Lortie, D. (1975). School – teacher. A sociological Study, Chicago: University of Chicago Press.

- 5- Belcastro, P. A. and Gold, R.S. (1983). Teacher Stress and Burnout for school health personnel. *Journal at School Health*, 53(12), 404 – 407.
- 6- Burns, R. (1990). *Essential psychology*, Lancaster, M.T.P. Press Limited, Falcon House, p. 20.
- 7- Gross, L. and Billingsley, B. (1994). Testing a model of special educators' intent to stay in teaching exceptional children, *Journal Of education*, New York. 60(3), 411 – 421.
- 8- Stones, E. and Morris, S. (1972). *Teaching practice, problems and perspectives*. Methuen and Co. Ltd. P.7
- 9- *Oxford Word Power*, (1999). Oxford University Press, U .K. p. 49.

ملحق
الاستبانة

اتجاهات طلاب (معلم صف) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات (في
جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة)

الدكتور زكريا اسماعيل ابو الضبعات الدكتورة نازك قطيشات
جامعة الزيتونة الاردنية كلية الاداب - قسم العلوم التربوية والانسانية

